

¹ وَبُلْ لَأَرِيئِلَ، لَأَرِيئِلَ قَرِيَّةٍ تَرَلْ عَلَيْهَا دَاوُدُ. زِيدُوا سَنَةً عَلَى سَنَةٍ. لَتَذُرِ الْأَعْيَادُ.² وَأَنَا أَصَابِقُ أَرِيئِلَ فَيَكُونُ تَوْخٌ وَخُرْنٌ، وَيَكُونُ لِي كَأَرِيئِلَ.³ وَأَجِطُ بِكَ كَالدَّائِرَةِ، وَأَصَابِقُ عَلَيْكَ بِحَصْنٍ، وَأَقِيمُ عَلَيْكَ مَتَارِسَ.⁴ فَتَصْصِعِينَ وَتَتَكَلِمِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَتَنْخَفِضُ قَوْلُكَ مِنَ الشَّرَابِ، وَيَكُونُ صَوْتُكَ كَخِيَالٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَتُسْفَسُقُ قَوْلُكَ مِنَ الشَّرَابِ.⁵ وَتَصِيرُ جُمُهورُ أَعْدَائِكَ كَالْغُبَارِ الدَّقِيقِ، وَجُمُهورُ الْعُتَاةِ كَالْغَصَافَةِ الْمَارَةِ. وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي لَحْظَةٍ بَعَثَةٍ.⁶ مِنْ قِتْلِ رَبِّ الْجُنُودِ تُفْتَقَدُ يَرْغِدُ وَزَلْزَلَةٌ وَصَوْتُ عَظِيمٍ، يَرْوُبَعَةٌ وَعَاصِفٌ وَلَهيبٌ تَارِ آكِلَةٍ.⁷ وَيَكُونُ كَخُلْمٍ، كَرُوبَاتٍ اللَّيْلِ جُمُهورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى أَرِيئِلَ، كُلِّ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى قِلَاعِهَا وَالَّذِينَ يُصَابِقُونَهَا.⁸ وَيَكُونُ كَمَا يَخْلُمُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ ثُمَّ يَسْتَقِفُ وَإِذَا نَفْسُهُ قَارِعَةٌ. وَكَمَا يَخْلُمُ الْعَطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ ثُمَّ يَسْتَقِفُ وَإِذَا هُوَ رَارِخٌ وَنَفْسُهُ مُشْتَهِيَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ جُمُهورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.⁹ تَوَانُوا وَانْهَتُوا. تَلْدُدُوا وَاعْمُوا. قَدْ سَكَنُوا وَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ. تَرْتَحُوا وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْكِرِ.¹⁰ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سُباتٍ وَأَغْمَصَ عُيُونَكُمْ. الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤَسَاؤُكُمْ النَّاطِرُونَ عَطَاهُمْ.¹¹ وَصَارَتْ لَكُمْ رُوبًا الْكُلِّ مِثْلُ كَلَامِ السِّفْرِ الْمُخْتُومِ الَّذِي يَدْفَعُونَهُ لِعَارِفِ الْكِتَابَةِ قَائِلِينَ، اقْرَأْ هَذَا فَيَقُولُ، لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتُومٌ.¹² أَوْ يُدْفَعُ الْكِتَابُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيُقَالُ لَهُ، اقْرَأْ هَذَا فَيَقُولُ، لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ.¹³ فَقَالَ السَّيِّدُ، لِأَنَّ هَذَا السَّعْبَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ يَقِمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِسَفْتِيهِ وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدُهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مُعْلَمَةٌ¹⁴ لِدَلِكِ هَنَذَا أَعُوذُ أَصْنَعُ بِهِذَا السَّعْبَ عَجَبًا وَعَجِيْبًا، فَتَبِيدُ حِكْمُهُ حُكْمَائِهِ وَيَخْتَفِي قَهْمُ قَهْمَائِهِ.¹⁵ وَبُلْ لِلَّذِينَ يَتَعَمَّقُونَ لِيَكُنُّمُوا رَأْيَهُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَتَصِيرُ أَعْمَالُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَقُولُونَ، مَنْ يُبْصِرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا..¹⁶ يَا لَتَحْرِيفِكُمْ. هَلْ يُحْسَبُ الْجَائِلُ كَالطَّيْنِ حَتَّى يَقُولَ الْمُصْنُوعُ عَنْ صَانِعِهِ، لَمْ يَصْنَعْنِي. أَوْ تَقُولُ الْجَبَلُ عَنْ جَائِلِهَا، لَمْ يَقُمْهُمْ.¹⁷ أَلَيْسَ فِي مَدَّةٍ بِسِيرَةٍ جَدًّا يَتَحَوَّلُ لُبْنَانُ بُسْتَانًا، وَالْبُسْتَانُ يُحْسَبُ وَغَرًّا.¹⁸ وَتَسْمَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الصَّمُّ أَقْوَالَ السِّفْرِ، وَتَنْطُرُ مِنَ الْقَتَامِ وَالظُّلْمَةِ عُيُونُ الْعُمَى¹⁹ وَتَزْدَادُ الْبَائِسُونَ قَرَحًا بِالرَّبِّ، وَيَهْتِفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.²⁰ لِأَنَّ الْعَاثِيَّ قَدْ بَادَ، وَقِيَتِ الْمُسْتَهْزِئُ، وَانْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْإِثْمِ²¹ الَّذِينَ

جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يُخْطِئُ بِكَلِمَةٍ وَتَصْبُوا قَحّاً لِلْمُنْصِفِ فِي
 الْبَابِ وَصَدُّوا الْبَارَّ بِالْبُطْلِ.²² لِدَٰلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ
 الَّذِي قَدَىٰ إِبْرَاهِيمَ لَبِيتَ يَعْقُوبَ، لَيْسَ الْآنَ يَخْجَلُ
 يَعْقُوبُ، وَلَيْسَ الْآنَ يَضَعُ وَجْهَهُ.²³ بَلْ عِنْدَ رُؤْيَاهِ أَوْلَادِهِ
 عَمِلَ يَدَيَّ فِي وَسْطِهِ يُقَدِّسُونَ اسْمِي، وَيُقَدِّسُونَ
 قُدُّوسَ يَعْقُوبَ، وَيَرْهَبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.²⁴ وَيَعْرِفُ الصَّالُّو
 الْأَرْوَاحَ فَهَمًّا، وَيَتَعَلَّمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا.